جانب عظيم من العفة والطهارة لانه لا يمكن لغير التقية ان تكون كذلك. اذ كيف يمكن لها ان تحافظ على كرامتها وهي لا تحافظ على أوامر دينها ولا تأتمر بأوامره . ولا أجد نصيحة اختم بها مقالي أثمن من تلك التي أمرنا بها كتابنا مخاطبنا نحن معشر السيدات قائلاً « ملاحظين سيرتكنّ الطاهرة بخوف ولا تكن زينتكنّ الزينة الخارجية من ضفر الشعر والتحلي بالذهب ولبس الثياب بل انسان القلب الخفي فانهُ هكذا كانت قديماً النساء القديسات ايضاً المتوكلات على الله يزيّنّ انفسهنّ » . فأن في هاتين الآيتين يحصر كلما يتعلق بالجمال الحقيقي من الوجهتين الدينية والادبية . فلنجدّ ونسعى في السير بموجبهما لكي نحصل على الفائدة المقصوده وضالتنا المنشودة والسلام ؟

عفه سلطان

باسيوط

## تعليم المرأة

### ﴿ الاخلاق ﴾

سيدتي الفاضلة صاحبة مجلة الجنس اللطيف

ارجو ان تتفضلي بنشر كلماتي هذه على صفحات مجلتكِ الغراء :

كثيراً ما كتب مقالات تحت هذا العنوان وتناوبت فيهِ اقوال الكتّاب والكاتبات واختلفت آراءهم فمنهم من فضّل الرجل على المرأة او العكس وقد يرى الانسان ان مثل هذه المقالات لا تأتي بالفائدة المقصودة لأنهُ أي فائدة تعود من ذلك اذا فرض وفضّل احدهما على

الآخر. ومنهم من كتب عن فوائد تعليم المرأة وبيّن ما يعود على البلاد من المنافع وما تصل اليهِ من الرقي والعمران والسعادة والاطمئنان. ومنهم من قارن بين المرأة الغربية والشرقية فأبان الفرق الشاسع والبون العظيم بين الاثنتين وما للأولى من الايادي البيضاء في تقدم بلادها وتأثيرها العظيم في الهيئة الاجتماعية وما نالتهُ تلك البلاد من الرفعة والسلطة على كثير من الأمم ولذلك عرفت المرأة الغربية قيمة الحياة وقدّرتها حق قدرها

فاذاً لهذا الموضوع اهمية كبرى ومكانة أسمى وجدير بان تسطّر كلماته بماء الذهب بدل المداد، وتكتب على صفحات القلوب بدل القرطاس، وكان من الواجب على كل عاقل ان يفكر فيهِ ويجعله شغلاً شاغلاً له. ولا لزوم لشرح فوائده وسرد منافعه التي يعجز القلم عن تسطيرها — الاَّ انهُ غاب عن بال حضرات الكتّاب الكرام شيء مهم جداً يجب ان يكون في مقدمة البحث في هذا الموضوع ألا وهو اخلاق شبان هذا العصر — عصر المدنية والحضارة — حيث نراها تتغير كتغير الازياء من وقت لآخر ولكن من الأسف الشديد ان الازياء تتغير من حسن لأحسن اما اخلاقهم فبالعكس وكانت هي الضربة القاضية على تعليم الفتاة ومستقبلها بل وعلى الهيئة الاجتماعية بأسرها

فان الفتاة اذا خرجت للنزهة وترويض فكرها واراحة ذهنها من العناء والتعب اثناء شغلها اليومي قالوا انها غير مؤدبة طائشة محبة للخلاعة ورموها بالظنون السيئة التي هي بريئة منها برائة الذئب من دم ابن يعقوب واذا مرّت وأسمعوها كلاماً بذيئاً موجعاً وألفاظاً مؤلمة تمجها النفوس

الأبية العالية وتأبى سماعها الآذن . فكيف يكون حال هذه الفتاة المسكينة التي تكون كالحمل الوديع بين أنياب الذئاب الخاطفة او كالظبي بين مخالب الأسد الضارية — ليس في وسعها الاَّ ان تعود من حيث أتت مبلبلة البال فهل بعد ذلك يمكنها القيام بعملها كاللازم

واذا لازمت منزلها لتدبيره وتنظيم أعماله وتأدية سائر واجباتها العائلية قالوا انها جاهلة خاملة (من ناس زمان) لا تصلح ان تكون قرينة لشبان هذا العصر

واذا كتبت رسالة ونشرتها في جريدة او مجلة لترشد اخواتها الى الخير وتعلمهنَّ كيف يمكنهنَّ اصلاح شؤونهنَّ ولكي تقوّي عزائمهنَّ وتشد أزرهنَّ للحصول على العلوم والتربية الصحيحة قالوا انها محبة مفتونة فاذا كانت الافكار قد وصلت الى هذا الحد وبلغت هذا المقدار من التأويل والظنون السيئة فقل على تعليمها السلام

قد يظن البعض ان هذه الأمور تافهة قليلة الأهمية في حد ذاتها مع انها عقبة تعترض الفتاة في طريقها وتحبط همتها وتصدها عن اقتطاف زهور العلم واجتناء ثماره

فليت شعري ماذا تفعل الفتاة الآن وقد اصبحت في اشد الحيرة ومنتهى الاندهاش وصار موقفها حرجاً للغاية فمن جهة نحثها على التعليم والتربية الحقيقية . ومن الجهة الأخرى نقف في سبيلها حجر عثرة ونكون الحجاب الحائل بينها وبين الرقي فماذا تعمل وبأي وسيلة تنال حقوقها المهضومة وتساوي اختها الغربية في كل شيء ؟

وجل قصدي ان يترك الشبان كل هذه المخزيات المخجلات التي من شأنها الحط من قدرهم وشرفهم ويعملوا ما في وسعهم لترقية آدابهم والنظر في مستقبلهم لأنهم هم رجال الغد وعليهم تتوقف سعادة البلاد والسلام على من اتبع الهدى

كامل عوض
بشبين الكوم

## علموا البنت

ما من أمة بلغت شأواً بعيداً من المدنية والحضارة الاَّ وكان العلم لها اعظم مرشد . ولقد خلق المولى عزَّ وجل الرجل والمرأة ولم يميز احدهما عن الآخر ولذا بات من المقرر وجوب اشتراكهما في خدمة الوطن . واذا علمنا ذلك كان من أقدس الواجبات الاهتمام بتعليم البنت كالولد اذ لا يخفى ان العيلة انما تبصر بعينين وهما الرجل والمرأة وعدم الانتفاع بأحدهما يسبب قصر النظر في احوال المستقبل

قد قضت العادة في بلادنا المصرية بأبعاد المرأة عن العلم وحسب الآباء والأمهات ان تعليمها عار كبير لانها ان تعلمت آل ذلك الى اتساع مداركها وتطوحت بها أمياالها الى ما لا تحمد عقباه . انني وايم الحق لحائر ان مالى بهنَّ الدهر بنكباته فقدنَ الأهل والمال ولم يتزوجنَ لسبب من الأسباب هل يتنَ جوعاً ويهلكنَ عطشاً أم يتوسدنَ الأرض ويلتحفنَ السماء أم يسامنَ أنفسهنَّ للفجور

على ان الأمر بعكس ذلك في اوروبا التي فيها يسطع نور العلم